الحزب الحر الدستوري التونسي : البرنامج والنّشاط

بطاقة انخراط في الحزب

نشأة الحزب الحرّ التّونسي وبرنامجه :

يعتبر الحزب الحر الدستوري التونسي تطورا لحركة الشباب التونسي التي نشطت وتعرّضت للقمع من طرف الاستعمار الفرنسي ونفي قادتها وزعماؤها إلى الخارج .

الحزب الحرّ الدّستوري التونسي هو أوّل حزب سياسي تونسي تأسّس سنة 1920 بزعامة مجموعة من المناضلين التّونسيين الوطنيين وعلى رأسهم عبد العزيز الثعالبي .

قدّم الحزب برنامجا يتكوّن من تسعة مطالب مستوحاة من كتاب "تونس الشّهيدة" الذي أصدره عبد العزيز الثعالبي بباريس سنة 1919 .

أهمّ هذه المطالب :

- إرساء نظام دستوري .
- الفصل بين السّلط الثّلاثة (التشريعية والقضائية والتنفيذية)
- ضمان الحريات والمساواة .
- إجبارية التعليم .
- إنشاء مجلس تفاوضي مشترك بين التونسيين والفرنسيين.

- جعل الحكومة مسؤولة أمام هذا المجلس.

- قبول التونسيين في جميع الوظائف.

- انتخاب حرّ لمجلس البلديّة.

- حريّة الصحافة والاجتماع و المؤسّسات.

- مشاركة التونسيين في شراء الأراضي المخصّصة للمعمّرين.

نشاط الحزب الحرّ الدستوري التّونسي :

كان الحزب الحر الدستوري التونسي يعتمد على سياسة إرسال الوفود والبعثات إلى الخارج و إلى المنظمات الدوليّة والعالمية لكسب دعم الدول الأوروبية والضغط على السلطات الفرنسيّة لقبول المطالب ، ومن بين هذه الوفود نذكر :

- وفد جوان 1920 يرأسه الصّادق النّيفر ووجهته محمد الناصر باي .
- وفد ديسمبر 1920 يرأسه الطّاهر بن عمّار ووجهته باريس .
- وفد نوفمبر 1924 يرأسه أحمد الصّافي ووجهته باريس .

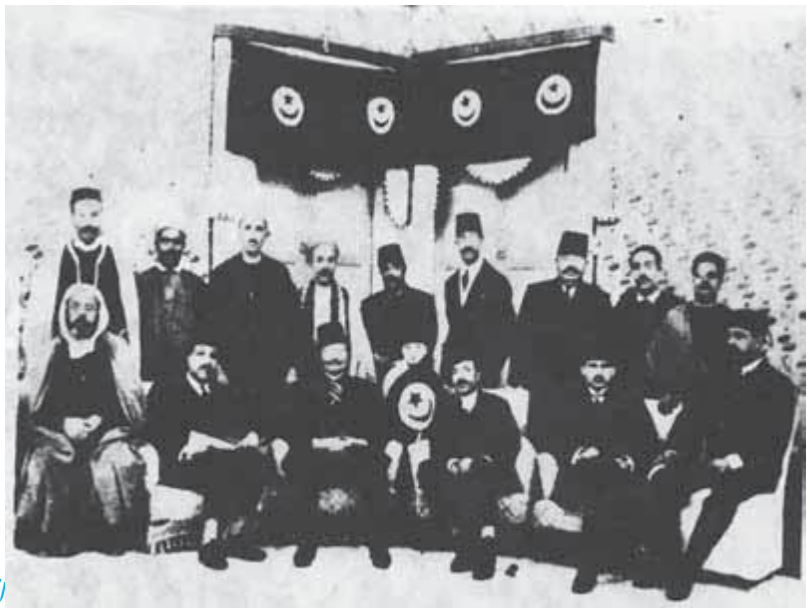

الوفد الثالث إلى باريس